



التحليل الجغرافي السياسي لمراكز الدعم التصويتي في محافظة بابل لانتخابات 2021

أ.م.د. رضا سالم داود

قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق

البريد الإلكتروني: rdaa16996@gmail.com

المخلص

يهدف البحث الى تحديد مراكز الدعم التصويتي للقوائم والاحزاب الفائزة المشاركة في الانتخابات من خلال حساب الأصوات التي تحصلت عليها تلك القوائم في كل دائرة انتخابية من دوائر المحافظة . وقد توصل البحث على عدد من النتائج من أهمها ان الانتخابات أسفرت عن فوز (9) كيانات سياسية تقاسمت المقاعد المخصصة لمحافظة بابل، اذ تحصل ائتلاف دولة القانون والمستقلون على (3) مقاعد لكل منهما وقد مثلت الدائرة الثانية والثالثة والرابعة مناطق دعم قوي لائتلاف دولة القانون، أما من المستقلون فقد مثلت الدائرة الثالثة منطقة دعم قوي. كما وتحصلت كل من الكتلة الصدرية وتحالف الفتح وحركة إمتداد وإشراقه كانون على مقعدين لكل منها وقد مثلت الدائرة الأولى والثانية والرابعة مناطق دعم قوي للكتلة الصدرية، أما تحالف الفتح فقد مثلت الدائرة الثالثة والرابعة مناطق دعم قوي، أما حركة إمتداد وإشراقه كانون فقد مثلت الدائرة الأولى والثانية مناطق دعم قوي للقائمتين. وأخيرًا تحصل كل من تحالف قوى الدولة وكتلة الوفاء والتغيير وتحالف تقدم على مقعد واحد لكل منهم، وقد مثلت الدائرة الأولى والثانية مناطق دعم قوي لتحالف قوى الدولة، بينما مثلت الدائرة الأولى منطقة دعم قوي لكتلة البناء والتغيير والدائرة الرابعة منطقة دعم قوي لتحالف تقدم.

الكلمات المفتاحية: التحليل الجغرافي، مراكز دعم التصويت، محافظة بابل، انتخابات 2021.



Geopolitical Analysis of Voting Support Centers in Babil Governorate for The 2021 Elections

Asst. Prof. Dr. Reda Salem Daoud

Department of Geography and Geographic Information Systems, College of Arts, Iraqi University, Iraq

Email: rdaa16996@gmail.com

ABSTRACT

The research aims to identify the voting support centers for the winning lists and parties participating in the elections by calculating the votes obtained by those lists in each electoral district of the governorate.

The research reached a number of results, the most important of which is that the elections resulted in the victory of (9) political entities that shared the seats allocated to the province of Babylon, as the State of Law coalition and the Independents obtained (3) seats each, and the second, third and fourth constituencies represented strong support areas for the State of Law coalition As for the independents, the third circle represented a strong support area. The Sadrist Bloc, Al-Fateh Alliance, and the Extension and Ishraqa Kanon Movement won two seats each. The first, second, and fourth constituencies represented areas of strong support for the Sadrist bloc. As for the Fateh Alliance, the third and fourth constituencies represented areas of strong support, while the Extension and Ishraqa Kanon movement represented the first and second constituencies. Strong support areas for the two lists. Finally, the Alliance of State Forces, the Loyalty and Change Bloc, and the Taqaddam Alliance get one seat each. The first and second constituencies represented areas of strong support for the State Forces Alliance, while the first constituency represented a strong support area for the Building and Change bloc, and the fourth constituency represented a strong support area for the Takadum Alliance.

Keywords: Geographical analysis, voting support centers, Babylon Governorate, 2021 elections.



المقدمة

تُعد دراسة وتحليل نتائج الانتخابات من الموضوعات المهمة والرئيسية في جغرافية الانتخابات، وهذا يتوقف الى حد بعيد على طبيعة العملية الانتخابية اذا كانت قد تمت وفق إجراءات سليمة وغير متحيزة، اذ تقل أهمية نتائج الانتخابات إذا ما تعرضت إلى التزوير، وينطبق هذا الوضع على الدول التي تؤمن بالحزب الواحد أو المرشح الواحد لأن التصويت يكون في هذه الحالة لمرشح واحد وحزب واحد، أما في ظل تعدد المرشحين والأحزاب والمنافسة الحرة والإمتناع عن التزوير فإنه يصلح في هذه الحالة دراسة نتائج الانتخابات، إضافة الى ذلك ان دراسة نتائج الانتخابات تتوقف على توفر البيانات الانتخابية⁽¹⁾.

مشكلة البحث

هل كان هناك تباين في السلوك الانتخابي في محافظة بابل؟

فرضية البحث

ذهبت فرضية البحث إلى إن السلوك الانتخابي في محافظة بابل يتباين من دائرة انتخابية الى أخرى.

هدف البحث

يهدف البحث الى تحديد مراكز الدعم التصويتي للقوائم والاحزاب الفائزة المشاركة في الانتخابات من خلال حساب الأصوات التي تحصلت عليها تلك القوائم في كل دائرة انتخابية من دوائر المحافظة .

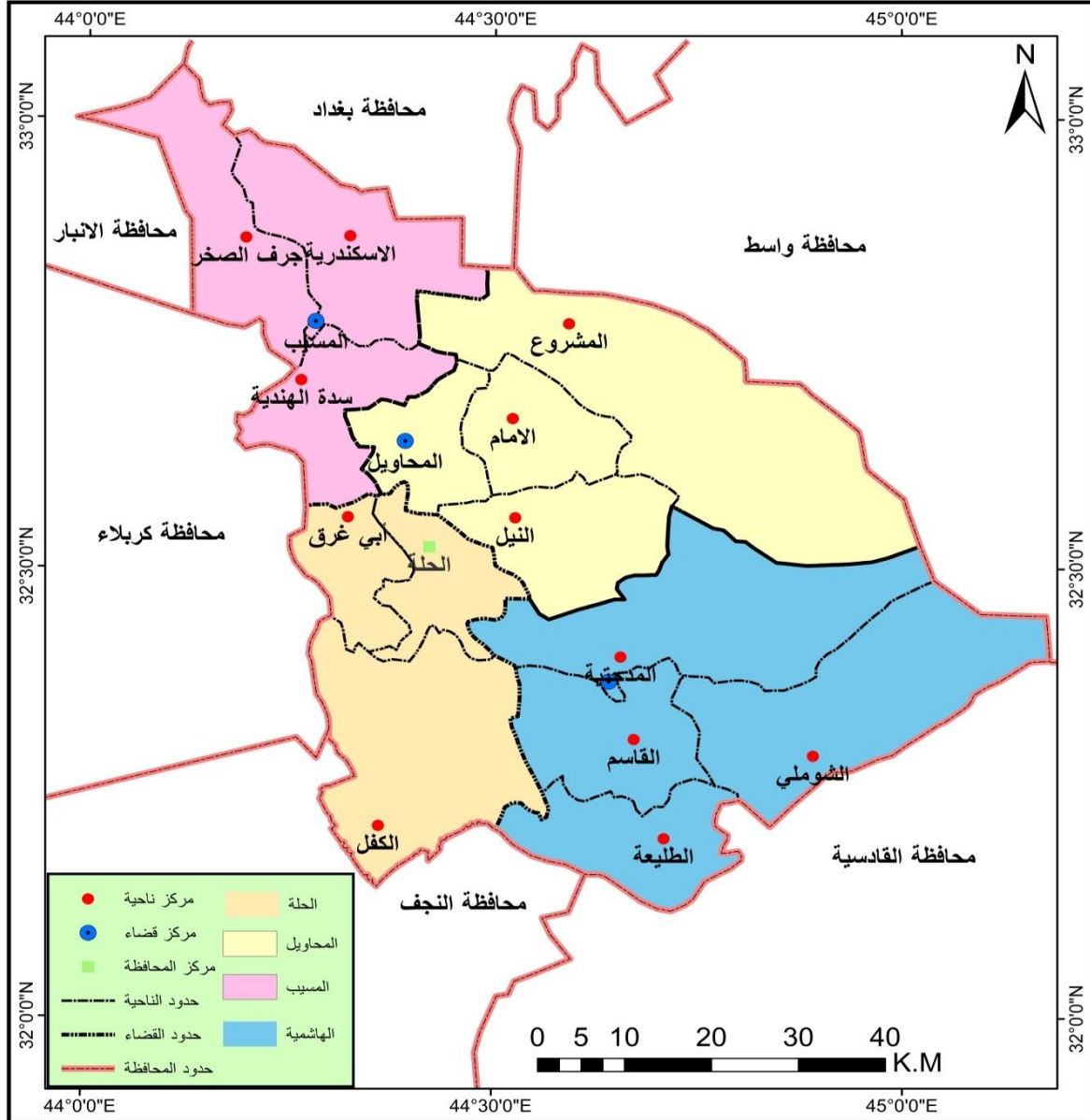
حدود منطقة البحث

1- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية بالحدود الإدارية لمحافظة بابل التي تقع فلكياً بين دائرتي عرض (-6، 32°) و (-8، 35°) شمالاً وقوسي طول (-57، 43°) و (-62، 45°) شرقاً، وعليه فان المحافظة تقع في وسط العراق في القسم الغربي من منطقة السهل الرسوبي من منطقة الفرات الأوسط، تحدها من الشمال محافظة بغداد، ومن الجنوب محافظتي النجف والقادسية، ومن الشرق محافظة واسط، ومن الغرب محافظتي الأنبار و كربلاء، وتبلغ مساحة المحافظة (5119) كم²، وتضم المحافظة أربعة أفضية واثني عشر ناحية، وهي كل من قضاء الحلة (مركز المحافظة) الذي يضم (ناحية الكفل، ناحية أبي غرق)، وقضاء المحاويل الذي يضم (ناحية المشروع، ناحية الامام، ناحية النيل)، وقضاء الهاشمية الذي يضم (ناحية القاسم، ناحية المدحتية، ناحية الطليعة، ناحية الشوملي) وقضاء المسيب الذي يضم (ناحية سدة الهندية، ناحية الاسكندرية، ناحية جرف الصخر). ينظر خريطة (1) .

2- الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية بالانتخابات البرلمانية في محافظة بابل لسنة 2021 والتي جرت في يوم 2021/10/10.



خريطة (1) أفضية محافظة بابل ونواحيها



المصدر: من عمل البحث بالاعتماد على وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بابل بمقياس 250000/1، باستخدام برنامج (Arc GIS 10.8).

مفاهيم ومصطلحات.

1- جغرافية الانتخابات (geography of elections): هي ذلك الفرع من الجغرافية السياسية الذي يدرس جغرافياً وعلى الخرائط، نمط السلوك السياسي الانتخابي للمواطن أو المواطنين (السكان) داخل الحدود السياسية للدولة ويحلل ويفسر نتائج ذلك السلوك على ضوء مؤثرات العوامل الجغرافية باعتبار أن الانتخابات هي نوع من النشاط البشري الذي يهدف إلى رسم المستقبل السياسي للدولة وبعبارة أخرى رسم مستقبل قوتها⁽²⁾. ويرى البحث أن جغرافية الانتخابات: هي الفرع التطبيقي الذي يهتم بدراسة التأثيرات الجغرافية في السلوك التصويتي وأسباب تغييره، كما وتهتم بتحليل النتائج في ضوء تلك التأثيرات وتحديد مراكز الدعم التصويتي

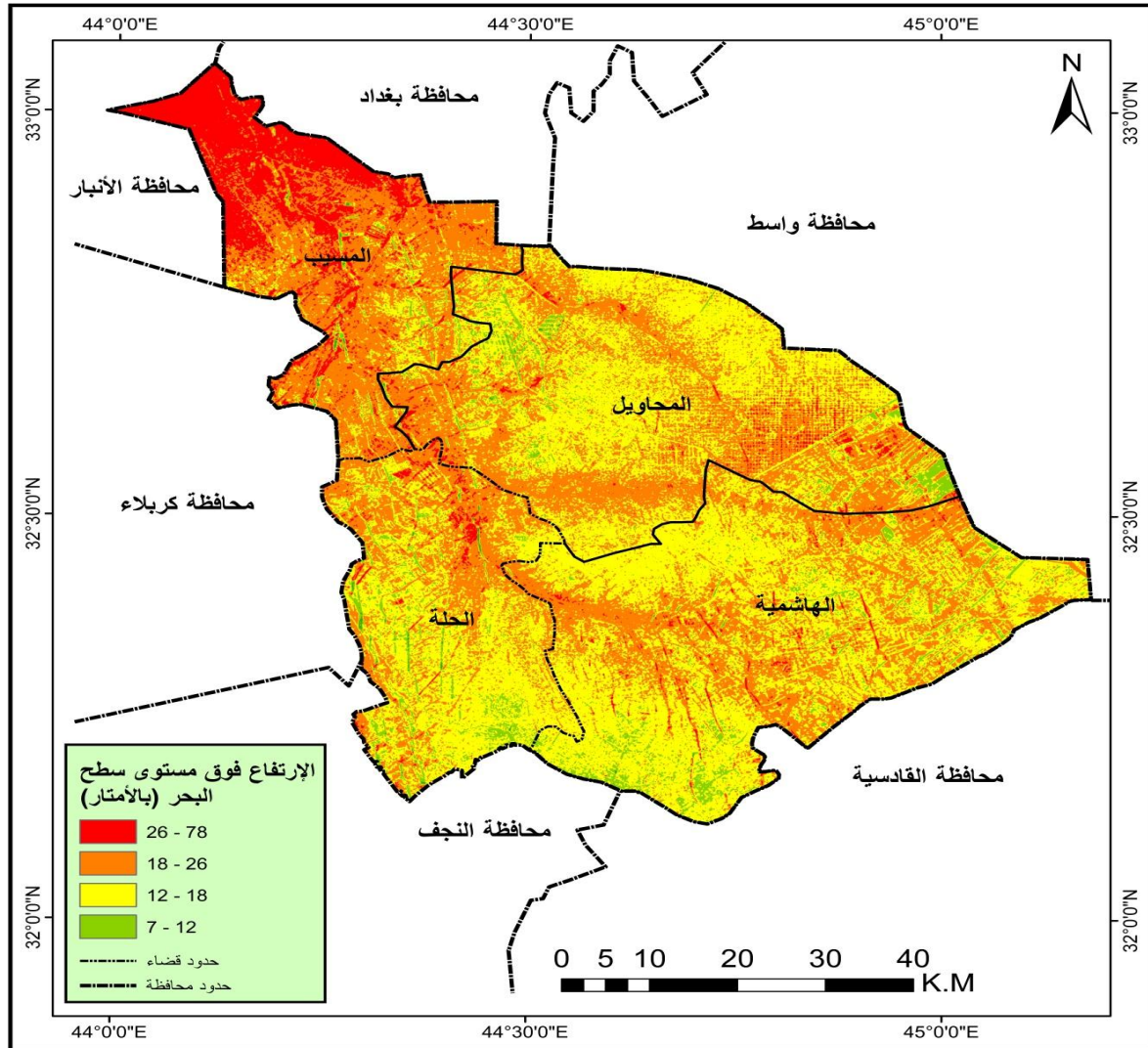


للقوائم الفائزة في الانتخابات وتمثيلها على الخرائط .
2- النظام الانتخابي (electoral system): هو الطريقة التي يتم من خلالها تحويل الأصوات التي يتم الإدلاء بها في الانتخابات العامة الى مقاعد للمرشحين أو الأحزاب⁽³⁾.

المبحث الأول : العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) المؤثرة في الانتخابات في محافظة بابل -التضاريس.

تؤثر التضاريس في حياة السكان في الدولة ، فسهولة السطح تساعد على الترابط والانصهار حيث يكونون ثقافة واحدة تميزهم عن غيرهم، في حين يؤدي التعقيد في سطح الأرض الى اعاقه الاختلاط والتلاحم، ويساعد على انفصال الأقليات، ويحول دون سيادة الأمن وتنفيذ القوانين بين أجزاء الدولة⁽⁴⁾.

خريطة (2) الارتفاعات في محافظة بابل



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نموذج ارتفاع رقمي (Dem) وباستخدام برنامج (Arc GIS 10.8).



ويظهر من خريطة الارتفاعات ان محافظة بابل تتميز بانخفاض السطح فيها اذ يتراوح ارتفاعها بين بضعة أمتار الى (78م) عن مستوى سطح البحر، الأمر الذي هيا إمكانية انتشار السكان وانتشار المراكز الانتخابية فلا توجد معوقات طبيعية تعيق حركة المواصلات في المحافظة، وهو ما يسهم في وصول الناخبين الى المراكز الانتخابية ببسر.

2- المناخ .

الإنسان يؤثر ويتأثر بالظروف المناخية وذلك حسب إمكاناته وقدراته المتاحة، وهذا يعني أنه لا يمكن تجاهل تأثير المناخ على نشاط السكان، وخاصة ما يتعلق بسلوك الناخبين حسب مناطق سكنهم وتواجدهم⁽⁵⁾.

جدول (1) درجة الحرارة العظمى والصغرى ومعدل درجة الحرارة والأمطار في يوم الانتخابات في محافظة بابل لسنة 2021

يوم الانتخابات	درجة الحرارة العظمى	درجة الحرارة الصغرى	معدل درجة الحرارة	معدل الأمطار
2021/10/10	36	17	26,5	0.0

المصدر: وزارة النقل، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ (بغداد)، (بيانات غير منشورة).
يظهر من الجدول (1) ان درجة الحرارة في محافظة بابل في يوم الانتخابات تميزت بالإعتدال نوعاً ما وإنعدام تساقط الأمطار وهو ما شجع الناخبين للوصول الى المراكز الانتخابية ببسر.

3- تركيب السكان.

أ- التركيب العمري للسكان.

ويُقصد به: عدد السكان أو نسبهم في الأعمار أو الفئات العمرية المختلفة⁽⁶⁾. وفي مجال المشاركة السياسية (الانتخابات) فيتم تقسيم السكان الى فئتين، الأولى: السكان الذين لا يحق لهم المشاركة السياسية، وهم الأشخاص دون سن (18 سنة)، والفئة الثانية: السكان الذين يحق لهم المشاركة السياسية، والذين هم في سن (18 سنة فأكثر)⁽⁷⁾.

جدول (2) التركيب العمري لسكان محافظة بابل لسنة 2021

الفئة العمرية	الحالة	عدد الذكور	النسبة %	عدد الإناث	النسبة %	المجموع	النسبة %
17-1 سنة	لا يحق لهم المشاركة	493,330	44,75	470,787	43,97	964,117	44,37
18+ سنة	يحق لهم المشاركة	608,990	55,25	600,017	56,03	1,209,007	55,63
الاجمالي		1,102,320	50,73	1,070,804	49,27	2,173,124	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة بابل حسب الفئات العمرية الاحادية والجنس لسنة 2021، (بيانات غير منشورة).

يظهر من خلال الجدول (2) إن عدد سكان محافظة بابل الذين لا يحق لهم المشاركة في الانتخابات بلغ (964,117) نسمة، أي ما نسبته (44,37%) من اجمالي سكان المحافظة، وقد بلغ عدد الذكور في هذه الفئة (493,330) نسمة أي ما نسبته (44,75%)، وبلغ عدد الإناث (470,787) نسمة بنسبة بلغت (43,97%)، أي إن عدد الذكور في هذه الفئة أكثر من عدد الإناث.

ب- التركيب النوعي: يعبر التركيب النوعي عن العلاقة بين عدد الذكور وعدد الإناث بنسبة تسمى نسبة النوع أو نسبة الجنس⁽⁸⁾.

جدول (3) نسبة النوع حسب البيئة لمن هم في سن الانتخاب في محافظة بابل لسنة 2021

البيئة	عدد الذكور في سن الانتخاب	عدد الإناث في سن الانتخاب	المجموع	النسبة %	نسبة الذكور الى الإناث
حضر	457044	447,304	904,304	74,80	102
ريف	151,946	152,713	304,659	25,20	99,49
المجموع	608990	600,017	1,209,007	100	101,49

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة بابل حسب الفئات العمرية الاحادية والبيئة والجنس لسنة 2018، (بيانات غير منشورة).



يتضح من الجدول (3) أنَّ نسبة النوع في محافظة بابل لسنة 2021 بلغت (101,49 ذكر لكل مئة انثى) وهذا يدل على أنَّ عدد الذكور أعلى من عدد الإناث، وهو ما يشكل عامل إيجابي في المشاركة في الانتخابات.

المبحث الثاني: التحليل الجغرافي السياسي لمراكز الدعم التصويتي للكيانات الفائزة في الانتخابات

أولاً: ائتلاف دولة القانون.

يظهر من الجدول (4) والخريطة (3) ان هناك منطقتي دعم تصويتي لائتلاف دولة القانون في محافظة بابل وهي كما يأتي:

1- مناطق الدعم القوية : هي المناطق التي تزيد فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (4%) وضمت هذه الفئة الدائرة الثانية والثالثة والرابعة، إذ حصلت القائمة في هذه الدوائر على (30,241) صوتاً هو ما نسبته (84,95%) من إجمالي المصوتين للقائمة.

جدول (4) عدد الأصوات والمقاعد التي تحصل عليها ائتلاف دولة القانون

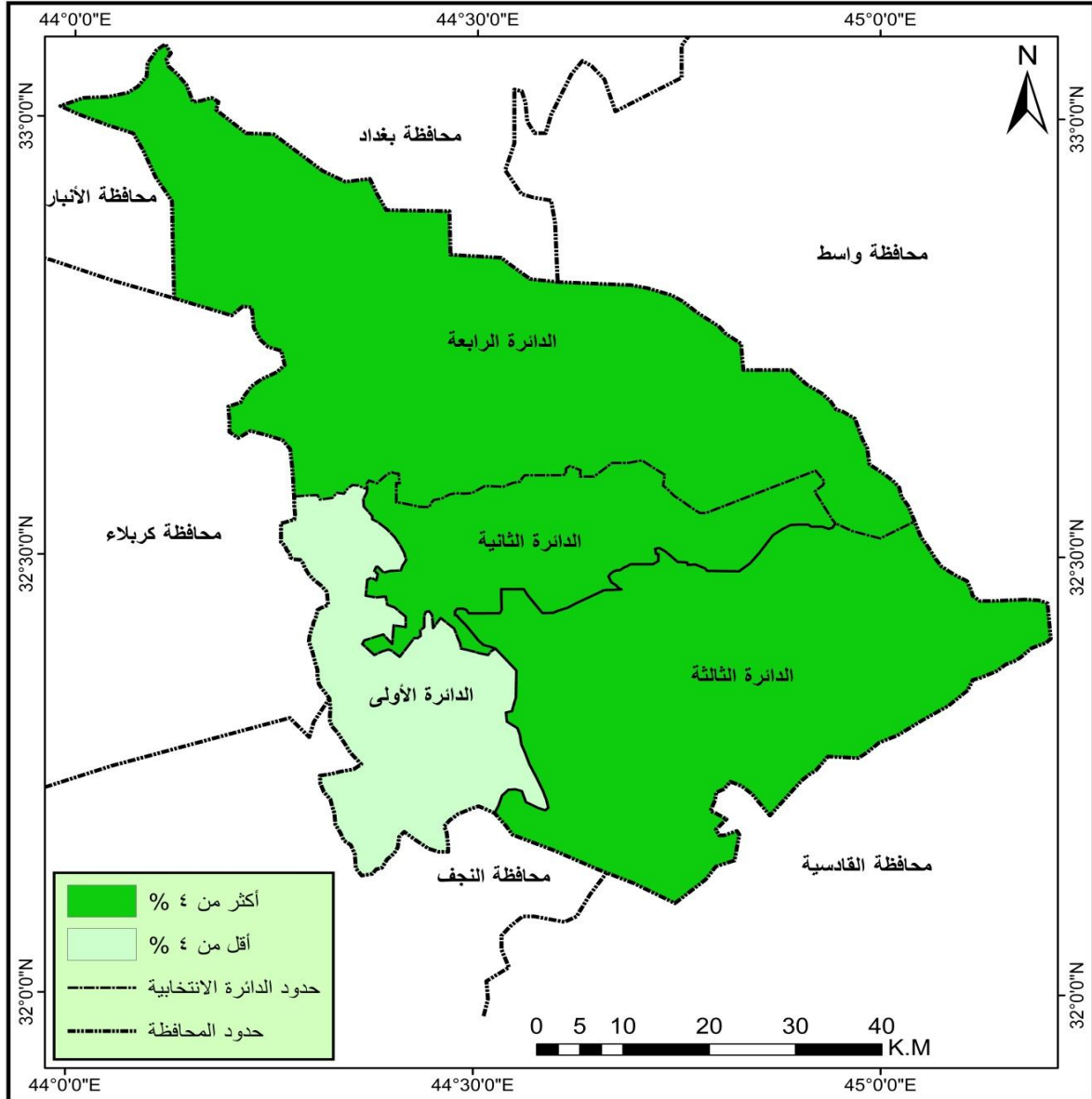
الدائرة الانتخابية	عدد الأصوات الصحيحة	عدد المصوتين للقائمة	نسبتهم%	عدد المقاعد
الدائرة الأولى	140,483	5,356	3.81	1
الدائرة الثانية	93,747	7,683	8.20	1
الدائرة الثالثة	134,472	13,156	9.78	1
الدائرة الرابعة	156,592	9,402	6	صفر
المجموع	525,294	35,597	6.78	3

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، بيانات انتخابات محافظة بابل 2021، على الموقع: (<https://ihec.iq/>).

2- مناطق الدعم المنخفضة: هي المناطق التي تقل فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (4%) وضمت هذه الفئة الدائرة الأولى حيث تحصل الائتلاف فيها على (5,356) صوتاً وهو ما نسبته (15,04%) من إجمالي أصوات الائتلاف في المحافظة.



خريطة (3) مناطق الدعم التصويتي لانتلاف دولة القانون



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (4).

ثانيًا: الكتلة الصدرية

يظهر من الجدول (5) والخريطة (4) ان هناك منطقتي دعم تصويتي للكتلة الصدرية في محافظة بابل وهي كما يأتي:

1- مناطق الدعم القوية: هي المناطق التي تزيد فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (9%) وضمت هذه الفئة الدائرة الأولى والثانية والرابعة، إذ حصلت القائمة في هذه الدوائر على (50,416) صوتًا هو ما نسبته (84,60%) من إجمالي أصوات الكتلة في المحافظة.

2- مناطق الدعم المنخفضة: هي المناطق التي تقل فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (9%) وضمت هذه الفئة



الدائرة الثالثة حيث حصلت الكتلة فيها على (9,173) صوتاً وهو ما نسبته (15,39%) من إجمالي الأصوات في المحافظة.

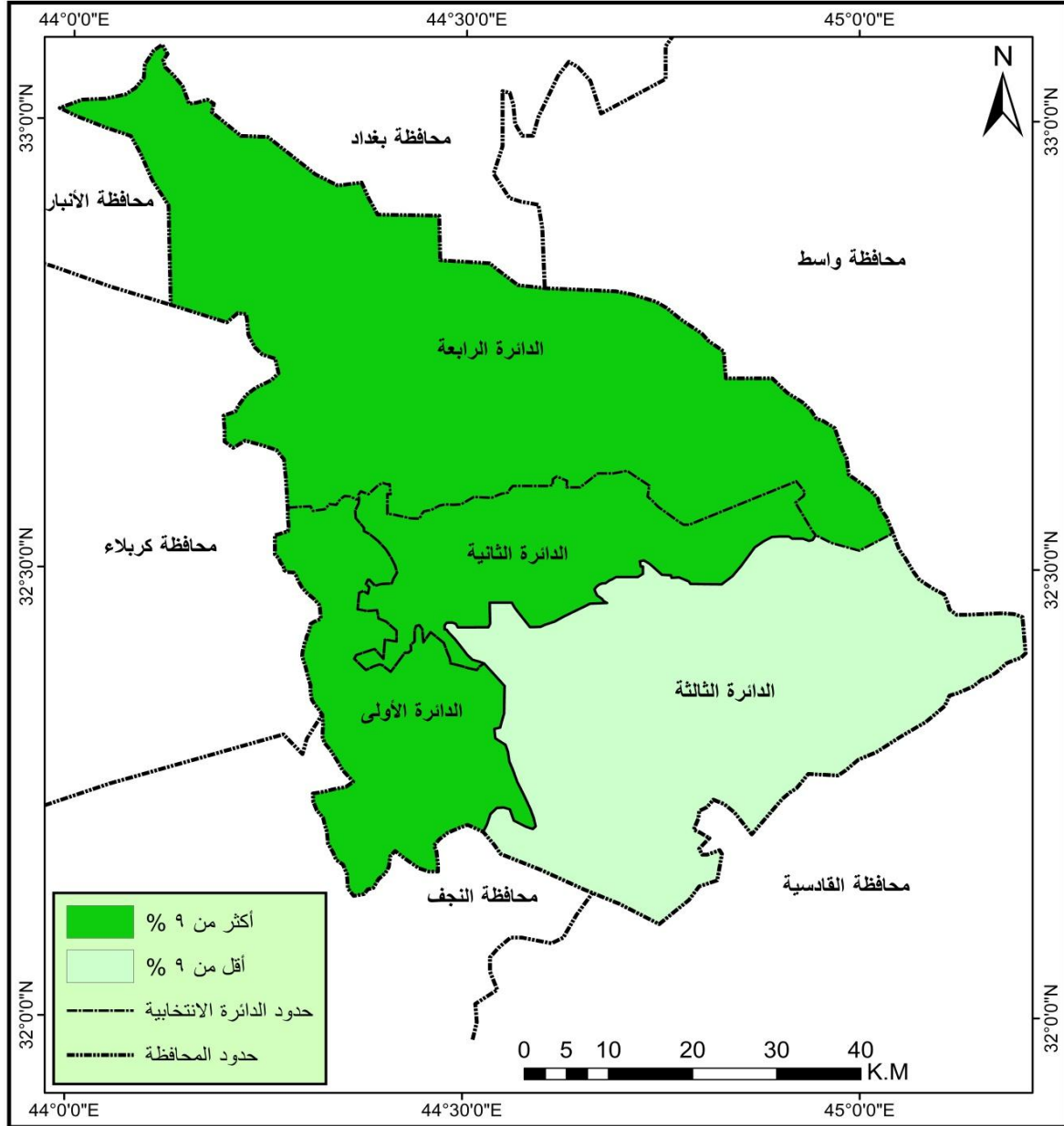
جدول (5) عدد المقاعد والأصوات التي حصلت عليها الكتلة الصدرية

عدد المقاعد	نسبتهم%	عدد المصوتين للقائمة	عدد الأصوات الصحيحة	الدائرة الانتخابية
صفر	9.87	13,868	140,483	الدائرة الأولى
صفر	9.16	8,586	93,747	الدائرة الثانية
1	6.82	9,173	134,472	الدائرة الثالثة
1	17.86	27,962	156,592	الدائرة الرابعة
2	11.34	59,589	525,294	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، بيانات انتخابات محافظة بابل 2021، على الموقع: (<https://ihec.iq/>).



خريطة (4) مراكز الدعم التصويتي للكتلة الصدرية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (5).

ثالثاً: تحالف الفتح.

يظهر من الجدول (6) والخريطة (5) ان هناك منطقتي دعم تصويتي لتحالف الفتح في محافظة بابل وهي كما يأتي:

1- مناطق الدعم القوية: هي المناطق التي تزيد فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (6%) وضمت هذه الفئة الدائرة الثالثة والرابعة ، اذ حصلت القائمة في هاتين الدائرتين على (33,054) صوتاً هو ما نسبته (75,94%) من اجمالي أصوات القائمة في المحافظة.



جدول (6) عدد الأصوات والمقاعد التي تحصل عليها تحالف الفتح

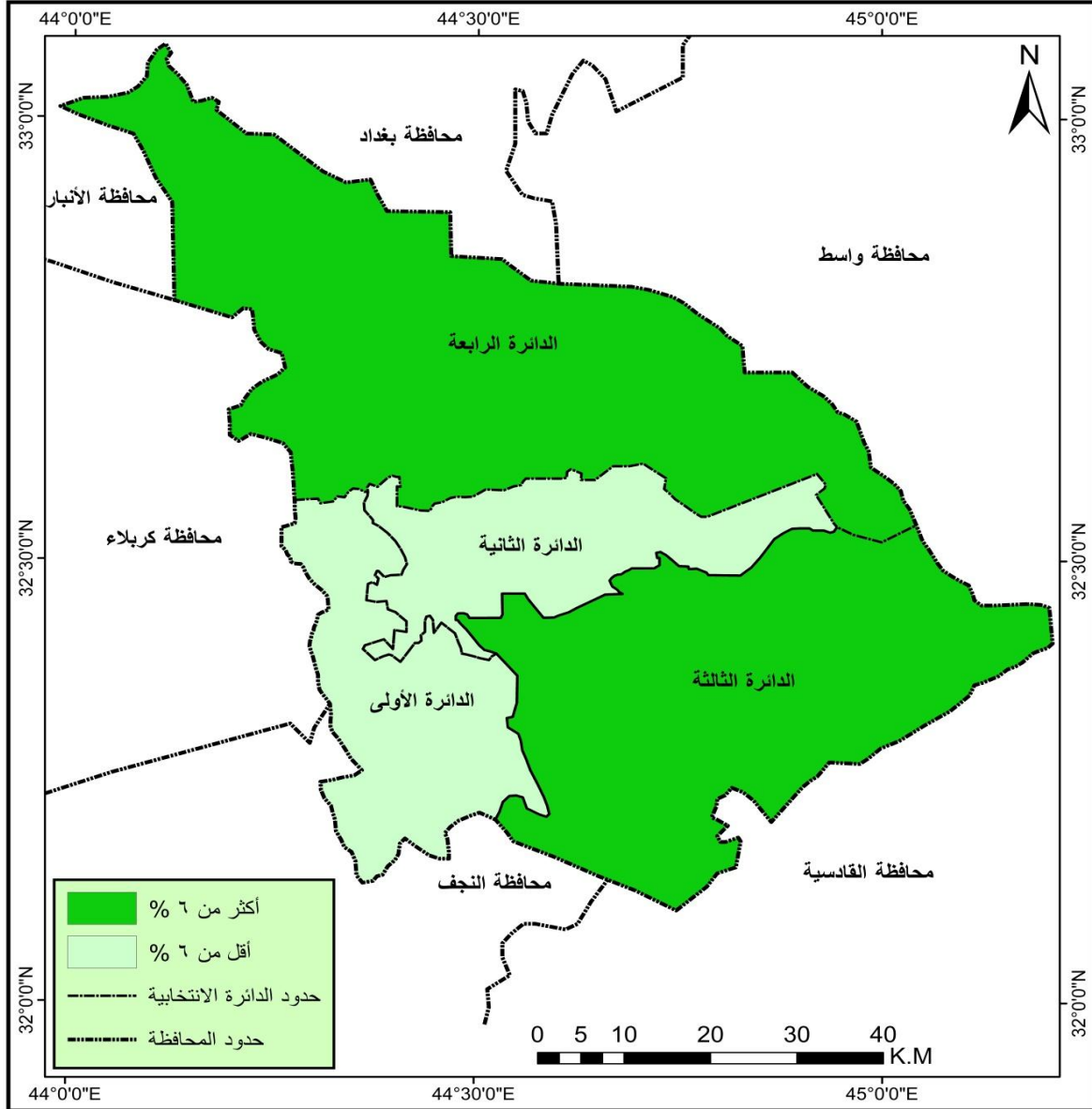
عدد المقاعد	نسبتهم%	عدد المصوتين للقائمة	عدد الأصوات الصحيحة	الدائرة الانتخابية
صفر	3.46	4,854	140,483	الدائرة الأولى
صفر	5.99	5,614	93,747	الدائرة الثانية
صفر	7.82	10,509	134,472	الدائرة الثالثة
2	14.40	22,545	156,592	الدائرة الرابعة
2	3.46	43,522	525,294	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، بيانات انتخابات محافظة بابل 2021، على الموقع: (<https://ihec.iq/>).

2- مناطق الدعم المنخفضة: هي المناطق التي تقل فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (6%) وضمت هذه الفئة الدائرة الأولى والثانية حيث حصلت القائمة في هاتين الدائرتين على (10,468) صوتاً وهو ما نسبته (24,05%) من اجمالي الأصوات في المحافظة.



خريطة (5) مراكز الدعم التصويتي لتحالف الفتح



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6).

رابعاً: حركة إمتداد.

يظهر من الجدول (7) والخريطة (6) ان هناك منطقتي دعم تصويتي لحركة امتداد في محافظة بابل وهي كما يأتي:

1- مناطق الدعم القوية: هي المناطق التي تزيد فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (6%) وضمت هذه الفئة الاولى والثانية ، اذ حصلت القائمة في هاتين الدائرتين على (26,695) صوتاً هو ما نسبته (67,86%) من اجمالي أصوات القائمة في المحافظة.

2- مناطق الدعم المنخفضة: هي المناطق التي تقل فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (6%) وضمت هذه الفئة الدائرة الثالثة والرابعة حيث تحصلت الكتلة في هاتين الدائرتين (12,643) صوتاً وهو ما نسبته (32,13%) من اجمالي الأصوات في المحافظة.



جدول (7) عدد الأصوات والمقاعد التي تحصلت عليها حركة امتداد

الدائرة الانتخابية	عدد الأصوات الصحيحة	عدد المصوتين للقائمة	نسبتهم%	عدد المقاعد
الدائرة الأولى	140,483	16,083	11,45	1
الدائرة الثانية	93,747	10,612	11,32	1
الدائرة الثالثة	134,472	4,196	2,12	صفر
الدائرة الرابعة	156,592	8,447	5,39	صفر
المجموع	525,294	39,338	7,49	2

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، بيانات انتخابات محافظة بابل 2021، على الموقع: (<https://iheq.iq/>).

خامساً: إشراقه كانون.

يظهر من الجدول (8) والخريطة (6) ان هناك منطقتي دعم تصويتي لكتلة اشراقه كانون في محافظة بابل وهي كما يأتي:

1- مناطق الدعم القوية: هي المناطق التي تزيد فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (3%) وضمت هذه الفئة الاولى والثانية ، اذ حصلت القائمة في هاتين الدائرتين على (18,234) صوتاً هو ما نسبته (82,28%) من اجمالي أصوات القائمة في المحافظة.

جدول (8) عدد الأصوات والمقاعد التي تحصلت عليها كتلة اشراقه كانون

الدائرة الانتخابية	عدد الأصوات الصحيحة	عدد المصوتين للقائمة	نسبتهم%	عدد المقاعد
الدائرة الأولى	140,483	11,012	7,84	1
الدائرة الثانية	93,747	7,222	7,70	1
الدائرة الثالثة	134,472	3,094	2,30	صفر
الدائرة الرابعة	156,592	831	0,53	صفر
المجموع	525,294	22,159	4,22	2

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، بيانات انتخابات محافظة بابل 2021، على الموقع: (<https://iheq.iq/>).

2- مناطق الدعم المنخفضة: هي المناطق التي تقل فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (3%) وضمت هذه الفئة الدائرة الثالثة والرابعة حيث تحصلت الكتلة فيهما على (3,925) صوتاً وهو ما نسبته (17,71%) من اجمالي الأصوات في المحافظة.

سادساً: تحالف قوى الدولة الوطنية.

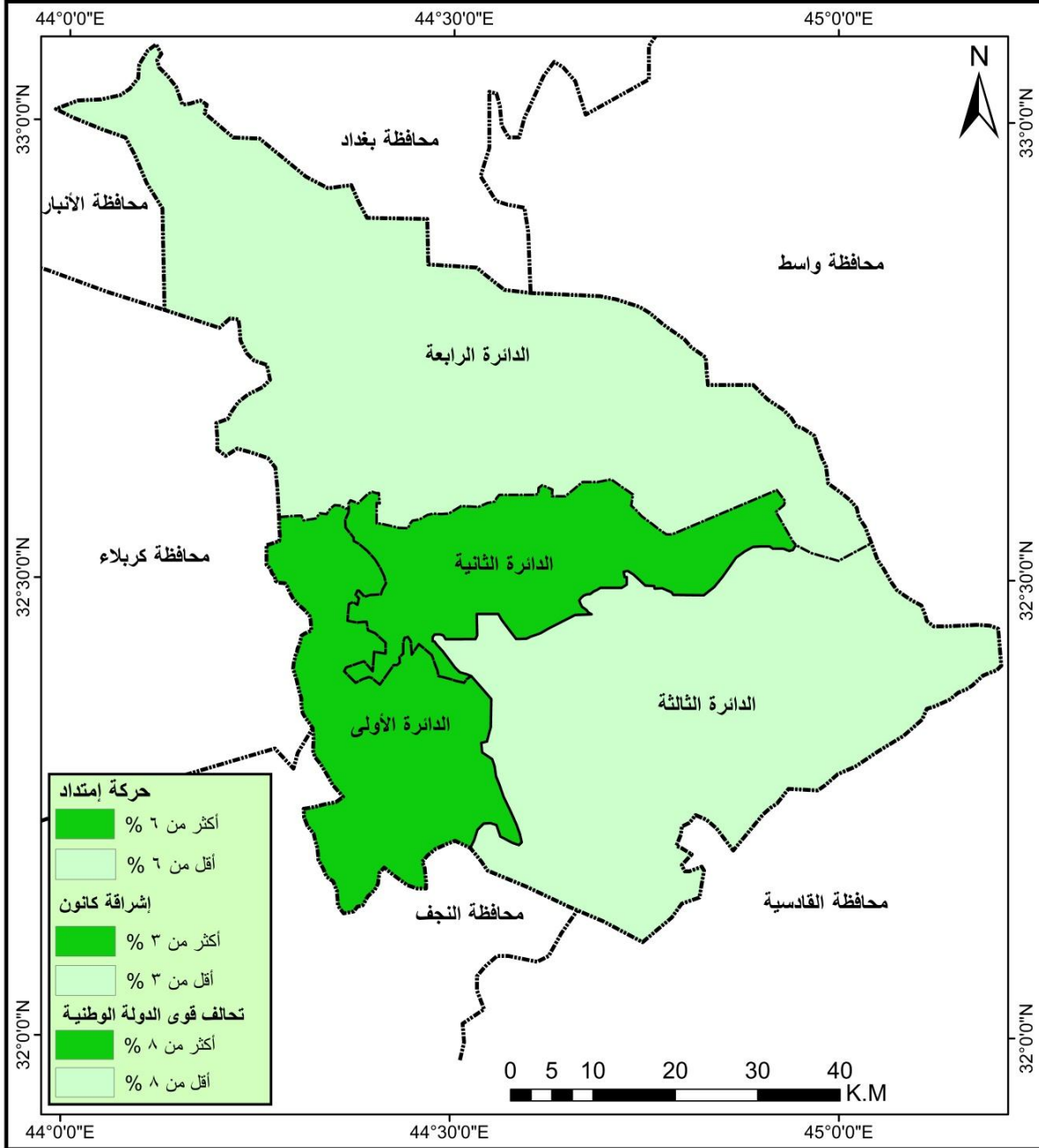
يظهر من الجدول (9) والخريطة (6) ان هناك ثلاث مناطق دعم تصويتي لتحالف قوى الدولة الوطنية في محافظة بابل وهي كما يأتي:

1- مناطق الدعم القوية: هي المناطق التي تزيد فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (812%) وضمت هذه الفئة الاولى والثانية ، اذ حصلت القائمة في هذه الدائرة على (30,973) صوتاً هو ما نسبته (63,88%) من اجمالي أصوات القائمة.

2- مناطق الدعم المنخفضة: هي المناطق التي تقل فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (8%) وضمت هذه الفئة الدائرة الثالثة والرابعة حيث تحصلت الكتلة فيهما على (17,511) صوتاً وهو ما نسبته (36,11%) من اجمالي الأصوات في المحافظة.



خريطة (6) مناطق الدعم التصويتي لحركة إمتداد وإشرافة كانون وتحالف قوى الدولة الوطنية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (7 و8 و9).



جدول (9) عدد الاصوات والمقاعد التي تحصل عليها تحالف قوى الدولة الوطنية

عدد المقاعد	نسبتهم%	عدد المصوتين للقائمة	عدد الأصوات الصحيحة	الدائرة الانتخابية
صفر	13,56	19,050	140,483	الدائرة الأولى
1	12,72	11,923	93,747	الدائرة الثانية
صفر	7,17	9,647	134,472	الدائرة الثالثة
صفر	5,02	7,864	156,592	الدائرة الرابعة
1	9,23	48,484	525,294	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، بيانات انتخابات محافظة بابل 2021، على الموقع: (<https://ihec.iq/>).
سابقاً: كتلة الوفاء والتغيير.

يظهر من الجدول (10) والخريطة (7) ان هناك ثلاث منطقة دعم تصويتي واحدة لكتلة الوفاء والتغيير في محافظة بابل وهي كما يأتي:

1- مناطق الدعم القوية: هي المناطق التي تزيد فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (12%) وضمت هذه الفئة الدائرة الاولى، اذ حصلت القائمة في هذه الدائرة على (15,241) صوتاً هو ما نسبته (10,85%) من اجمالي أصوات الدائرة.

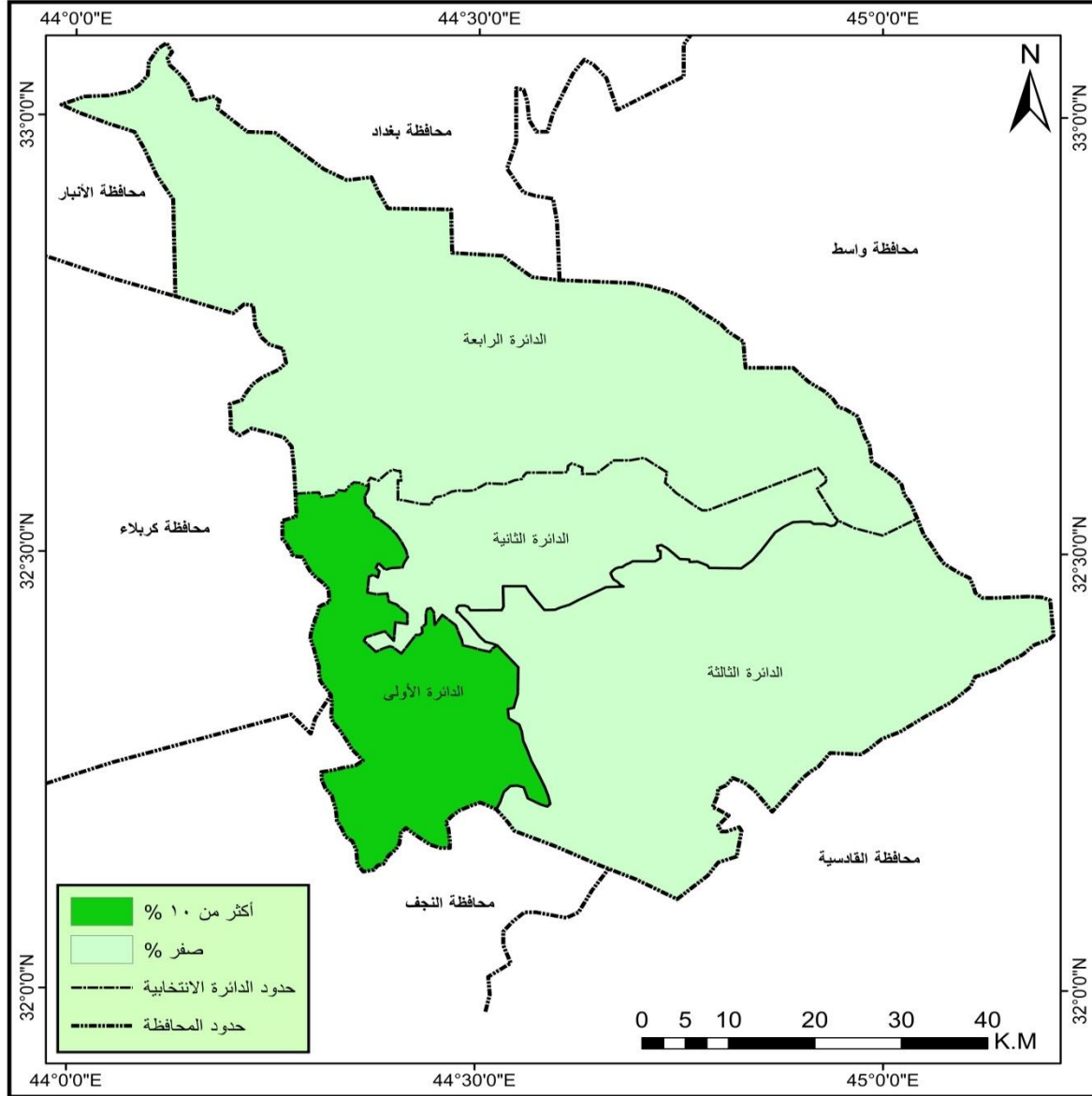
جدول (10) الأصوات والمقاعد التي تحصلت عليها كتلة الوفاء والتغيير

عدد المقاعد	نسبتهم%	عدد المصوتين للقائمة	عدد الأصوات الصحيحة	الدائرة الانتخابية
1	10.85%	15,241	140,483	الدائرة الأولى
صفر	صفر	صفر	93,747	الدائرة الثانية
صفر	صفر	صفر	134,472	الدائرة الثالثة
صفر	صفر	صفر	156,592	الدائرة الرابعة
1	2.90%	15,241	525,294	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، بيانات انتخابات محافظة بابل 2021، على الموقع: (<https://ihec.iq/>).



خريطة (7) مراكز الدعم التصويتي لكتلة الوفاء والتغيير



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (10).

ثامناً: تحالف تقدم الوطني/ تقدم

يظهر من الجدول (11) والخريطة (8) ان هناك منطقة دعم تصويتي واحدة لتحالف تقدم الوطني في محافظة بابل وهي كما يأتي:

1- مناطق الدعم القوية: هي المناطق التي تزيد فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (6%) وضمت هذه الفئة الدائرة الرابعة ، اذ حصلت القائمة في هذه الدائرة على (10,560) صوتاً هو ما نسبته (6,74%) من اجمالي أصوات الدائرة.



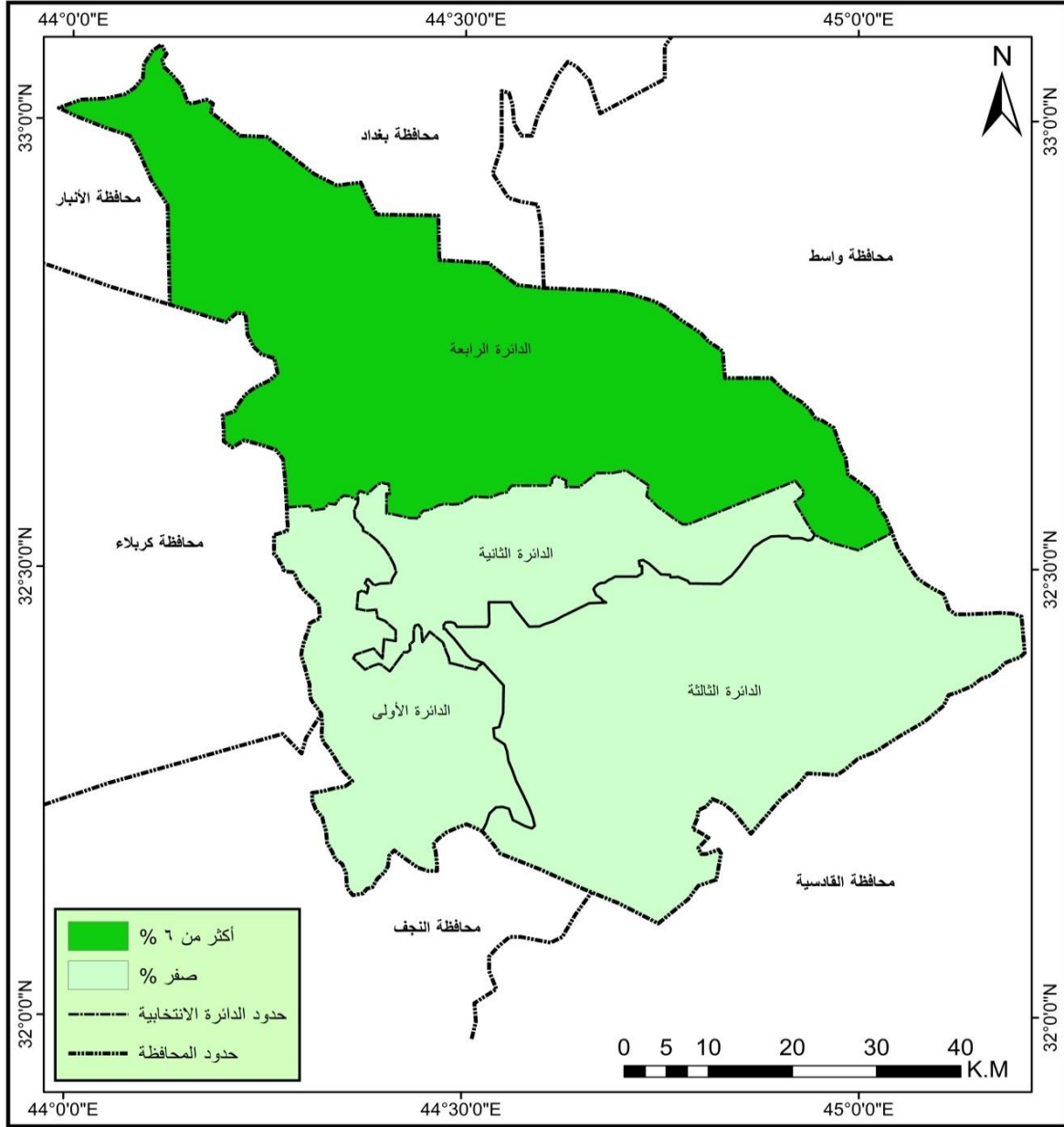
جدول (11) عدد الأصوات والمقاعد التي تحصل عليها تحالف تقدم الوطني/ تقدم

عدد المقاعد	نسبتهم%	عدد المصوتين للقائمة	عدد الأصوات الصحيحة	الدائرة الانتخابية
صفر	صفر	صفر	140,483	الدائرة الأولى
صفر	صفر	صفر	93,747	الدائرة الثانية
صفر	صفر	صفر	134,472	الدائرة الثالثة
1	6,74	10,560	156,592	الدائرة الرابعة
1	2,01	10,560	525,294	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، بيانات انتخابات محافظة بابل 2021، على الموقع: (<https://ihcc.iq/>).



خريطة (8) مراكز الدعم التصويتي لتحالف تقدم الوطني / تقدم



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (11).

تاسعاً: المستقلون

يظهر من الجدول (12) والخريطة (9) ان هناك ثلاث مناطق دعم تصويتي للمستقلون في محافظة بابل وهي كما يأتي:

1- مناطق الدعم القوية: هي المناطق التي تزيد فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (26%) وضمنت هذه الفئة الدائرة الثالثة، اذ حصل المستقلون في هذه الدائرة على (52,519) صوتاً هو ما نسبته (33,89%) من اجمالي الأصوات في المحافظة.



جدول (12) عدد الأصوات والمقاعد التي تحصل عليها المستقلون

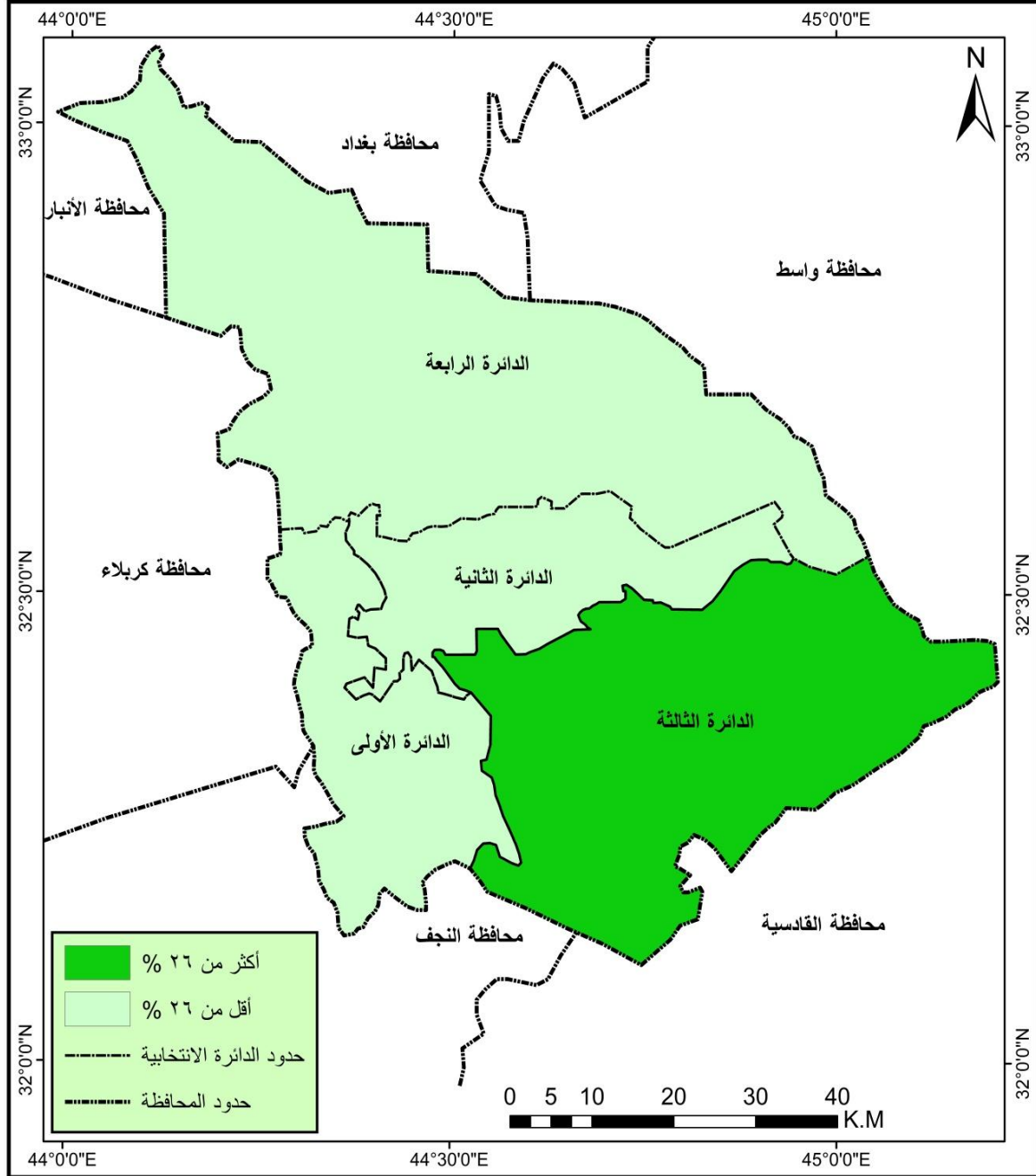
عدد المقاعد	نسبتهم%	عدد المصوتين للقائمة	عدد الأصوات الصحيحة	الدائرة الانتخابية
صفر	24.72	34,734	140,483	الدائرة الأولى
صفر	25.98	24,351	93,747	الدائرة الثانية
2	39.06	52,519	134,472	الدائرة الثالثة
1	21.92	34,323	156,592	الدائرة الرابعة
3	29.49	154,927	525,294	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، بيانات انتخابات محافظة بابل 2021، على الموقع: (<https://ihec.iq/>).

2- مناطق الدعم المنخفضة: هي المناطق التي تقل فيها نسبة المصوتين للقائمة عن (26%) وضمت هذه الفئة الدائرة الأولى والثانية والرابعة حيث تحصلت المستقلون فيها على (93,408) صوتاً وهو ما نسبته (60,29%) من إجمالي أصوات القائمة.



خريطة (9) مراكز الدعم التصويتي للمستقلين



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (12).



الاستنتاجات

- 1- إنَّ العوامل الطبيعية (التضاريس والمُنَاخ) في محافظة بابل ساهمت في توجيه الناخبين نحو صناديق الاقتراع، إذ تميزت المنطقة باستواء السطح، كما تميزت درجة الحرارة بالاعتدال فضلاً عن انعدام تساقط الأمطار.
- 2- إنَّ التركيب العمري والنوعي للسكان أسهم بشكل ايجابي في المشاركة السياسية، إذ أنَّ (55,63%) من إجمالي عدد السكان يحق لهم المشاركة في الانتخابات وهذا يعني إنَّ أكثر من نصف السكان في منطقة الدراسة يحق لهم المشاركة، أمَّا فيما يتعلق بالتركيب النوعي فقد تبين أنَّ عدد الذكور في سن المشاركة أعلى من عدد الاناث وهو ما يشكل عامل ايجابي في الانتخابات.
- 3- فاز ائتلاف دولة القانون ب(3) مقاعد وقد مثلت الدائرة الثانية والثالثة والرابعة مناطق دعم قوي لائتلاف اذ بلغت نسبة الأصوات في هذه الدوائر (84,95%) من اجمالي أصوات القائمة في المحافظة، بينما مثلت الدائرة الاولى منطقة دعم منخفض اذ بلغت نسبة الأصوات فيها (15,04%).
- 4- فازت الكتلة الصدرية بمقعدين وقد مثلت الدائرة الاولى والثانية والرابعة مناطق دعم قوي للكتلة اذ بلغت نسبة الأصوات في هذه الدوائر (84,60%) من اجمالي أصوات القائمة في المحافظة، بينما مثلت الدائرة الثالثة منطقة دعم منخفض اذ بلغت نسبة الأصوات فيها (15,39%).
- 5- تحصل تحالف الفتح على مقعدين وقد مثلت الدائرة الثالثة والرابعة مناطق دعم قوي للتحالف اذ بلغت نسبة الأصوات في هذه الدوائر (75,94%) من اجمالي أصوات القائمة في المحافظة، بينما مثلت الدائرة الاولى والثانية منطقة دعم منخفض اذ بلغت نسبة الأصوات فيها (24,05%).
- 6- تحصلت كل من حركة ائتداد وإشراقة كانون على مقعدين أما تحالف قوى الدولة فقد تحصل على مقعد واحد وقد مثلت الدائرة الاولى والثانية مناطق دعم قوي للقوائم الثلاث اذ بلغت نسبة الأصوات في هذه الدوائر على التوالي (67,86% ، 82,28% ، 63,88%) من اجمالي أصوات القوائم في المحافظة، بينما مثلت الدائرة الثالثة والرابعة منطقة دعم منخفض اذ بلغت نسبة الأصوات فيها على التوالي (32,13% ، 17,71% ، 36,11%).
- 7- تحصلت كتلة الوفاء والتغيير وتحالف تقدم على مقعد واحد لكل منهما وقد مثلت الدائرة الاولى منطقة دعم قوي لكتلة البناء والتغيير بنسبة (10,85%)، بينما مثلت الدائرة الرابعة منطقة دعم قوي لتحالف تقدم بنسبة (6,74%).
- 8- أما المستقلون فقد تحصلوا على (3) مقاعد وقد مثلت الدائرة الثالثة منطقة دعم قوي اذ بلغت نسبة الأصوات في هذه الدوائر (33,89%) من اجمالي أصوات القائمة في المحافظة، بينما مثلت الدائرة الاولى والثانية والرابعة منطقة دعم منخفض اذ بلغت نسبة الأصوات فيها (60,29%).

الهوامش والمصادر

- (1) محمد محمود ابراهيم الديب، الجغرافية السياسية منظور معاصر، الطبعة السادسة، مكتبة الانجلو المصرية، 2008، ص755.
- (2) عبدالجليل عبدالفتاح الصوفي، جغرافية الانتخابات في اليمن/ دراسة في الجغرافية السياسية، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2002، ص17.
- (3) فائز ذنون جاسم ، أشكال النظم الانتخابية ، مجلة كلية التراث الجامعة ، العدد 22 ، 2017 ، ص197 .
- (4) علي أحمد هارون ، اسس الجغرافية السياسية ، دار الفكر العربي ، الطبعة الاولى ، 1998 ، ص97-98 .



- (5) عبد المنعم عبد الوهاب وصبري فارس إلهيتي، الجغرافية السياسية، جامعة بغداد، 1989، ص59.
- (6) رشود بن محمد الخريف، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات، ط2، دار المؤيد، 2008، ص183.
- (7) أحمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، بغداد، 1982، ص143.
- (8) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان اسس عامة، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2007، ص217.
- (9) وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بابل بمقياس 1/250000.
- (10) وزارة النقل، الهيئة العامة لأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ (بغداد).
- (11) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة بابل حسب الفئات العمرية الاحادية والجنس لسنة 2021.
- (12) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة بابل حسب فئات العمر الخمسية والجنس لسنة 2021.
- (13) المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، بيانات انتخابات محافظة بابل 2021، على الموقع: (<https://ihec.iq/>).